فلا يبْطَر، ويُغلَب فلا يضجر[1]، وأنه يَفي بالعهد، ويُنجز الموعد[2]، أشهد أنّه نبيٌّ. ثم أنشد أبياتاً[3]، ذكرها ابن فتحون /٣٤ظ.

وبعثَ ﷺ العَلاء بن الحَضْرَميَّ إلى المنذر بن سَاوى بن الأَخنس العَبديّ، ملِك البحرين، مُنصَرفَه من الجِعْرَانَة، وقيل: قبل الفتح، فأَسلم وصدَّق[4]. وبعث المُهاجِر بن أَبي أُميّة المخزوميّ إلى الحارث بن عبد كَلال الحِمْيَريّ باليَمَن، فأجابه بأنه سينظر في أمره. وبعث أَبا موسىٰ الأَشعري ومعاذ بن جَبل إلى اليمن عند انصرافه من تَبوك، وقيل: في شهر ربيعٍ الآخر سنة عشرٍ داعيَين إلى الإِسلام، فأَسلَم عامةُ أهلها، ملوكهم وسُوقتهم، طَوْعاً من غير قتال.

وبعث جَرير بن عبد الله البَجَليّ بعد خَثْعَم إلى ذي الكُلاع وذي عَمرو يدعوهما إلى الإِسلام، وأسلما. وتُوفِّي رسول الله ﷺ وجَرير عندهم[5].

---

(١) في الإصابة: فلا يهجر.

(٢) في الإصابة: الوعد.

(٣) نص الأبيات في الإصابة:

أتاني عمرو بالتي ليس بعدها ... من الحق شيء والنصيح نصيح
فقلت له مازدتَ أن جئت بالتي ... جُلَنْدَى عمانٍ في عمان يصيح
فيا عمرو قد أسلمت لله جهرة ... ينادي بها في الواديين فصيح

(٤) النص في زاد المعاد ١/٣١، وغزوة الجعرانة كانت في السنة الثامنة. وفي ابن هشام ٤/٢٢٢ قبل الفتح. وفي الإمتاع ٣٠٨: في السنة السادسة، وقيل الثامنة.

(٥) هذه الرواية موافقة لما في زاد المعاد ١/٣١، ولكن في الاستيعاب ١/٢٣٤، وبعثه رسول الله ﷺ إلى ذي كلاع وذي رعين في اليمن. وفي موضع آخر من الترجمة قال: وبعثه ﷺ إلى ذي كلاع وذي ظليم في اليمن. وانظر المرصّع ٢٩٣.